

وحدى عبر الطريق الموصل

هذه هى القصيدة الجميلة المؤثرة التى كتبها فدوى عن أزمة العلاقة بينها وبين المداوى . . والقصيدة - على ضوء التجربة الخاصة التى نبعت - منها تبدو واضحة ويعيد عن أى تعقيد . إنها تكشف عن الأزمة النفسية للشاعرة ، وتكشف عن الدور الذى لعبته شخصية المداوى عن طريق رسائله فى نفس فدوى وقلبها وحياتها العاطفية . لقد كانت العلاقة بينهما صادقة وقوية ، وكان المفروض أن تثمر هذه العلاقة وأن تتطور . ولكنها كانت علاقة قائمة بين طرفين كل منهما مثقل بقيود وعقبات لا يمكن أن تنتهى إلا بالحزن والأسى وانقطاع الأمل فى النجاح العاطفى كلما لاح لهذا الأمل بريق فى الطريق .